

## إم عيشة

كان هان هالزلمة. هالزلمة عنده هالبننت. وهو وهالمره وما عندهن إلا هالبننت، اسمها عيشة.

يوم اجوا ناس من ثاني بلد يخطبوا عيشة. خطبوها وأخذوها وراحوا. مرت الأيام، حبلت وولدت عيشة، جابت ولد.

قالها: "مالك؟"

قالتله: "عيشة جايبة ولد. بدنا نروح عليها. شو بدنا نوخذلها؟"

أخذولها لفة قماش، أخذولها ابريق زيت.

بعدين، قالت: "يا ابو عيشة، بدنا نوخذ لعيشة شاة أو نعجة".

مشيوا، لاقوا هالراعي معاه النعجات.

قاله: "يا عمي، بالله انك تبيعنا شاة إللي تكون مليحة للذبيحة. بسّ بدها تكون كويسة، يكون الدهن ينقط من مناخيرها".

جابلها أول شاة، قالتله: "لأ. بدنا يكون الدهن ينقط من مناخيرها".

راح وانهبجابلها هالنعجة برابيرها طايحات، وشو؟ بتدودح والّا بتقول: "ايوا. هاي اللّي بدنا اياها".

قالها: "طيب".

أخذوا هالشاة ومشوا. لما قربوا على بلد عيشة، اتطلعوا، والّا الأرض مشقوقة، فيها سلع.

قالتله: "أبو عيشة".

قالها: "نعم".

قالتله: "والله وطيات عيشة عطشانات. هات تندير عليها ابريق الزيت نسقيها". داروه.

قبل ما يصلوا البلد، وإلا هالشجرة هيذا بترجّ من الهوا.

قالتله: "أبو عيشة".

قالها: "نعم".

قالتله: "والله هذي زتونة عيشة سقانة، بترجّ. هات تنلفّ هالقماشات عليها". لفوهن.

قربوا عالبلد، لاقوا هالكلب الجعاري.

قالتله: "أبو عيشة".

قالها: "نعم".

قالتله: "والله هاظا كلب عيشة جوعان. هات نطعمه هالزوادة". أطعموه اياها.

وصلوا. دخلت. قالت لبننتها: "والله يما إنا جبنالك زيت وقماش ولحم. بس لقينا وطياتك عطشانات

سقيناهم الزيتات، ولقينا زتونك سقانة لقيناها بالقماش، ولقينا كلبك جوعانة أطعمناها اللحامات".

قالت لها: "طيب يمّا. اصحكوا تقولوا لحدّا. إلّلي بسألكو، قولوا (إلّلي جنبناه، جنبناه). وتخلّوش حدّا يعرف شو سوّيتوا".

قعدوا يومين ثلاثة، قالت له: "إنت روح يا ابو عيشة بتدير بالك عالجاجات، وعالبيت، وأنا بظل أخرى أكم من يوم أعاون عيشة عشّنها وحدانية وصار عندها ولد".

بعد ما روح أبو عيشة، قالت لإمها: "يمّا إنتي ظلّي قبال الولد، ديرني بالك عليه، وأنا تروح أجيبي شوية حطبات". ودشّرت هالولد عند إمها، وسرحت عالحطب. وظلّت إمها عند الولد. صار الولد يعييط. قالت إمها "مسكين هالولد. والله كنه راسه برعاه، فيه قمل". راحت سخّنت دست الميّة، تصار يغلي ودبّت هالولد فيه، وقامتة وحطّته بهالسرير.

إجت عيشة، قالت لها: "شايفة، ابنك كان يعييط من القمل والوسخ إلّلي عليه. هيني غسّلتة ونيمّته وهاي من حين ما نيمّته وهو حاطط راسه ونائم".

هالحين هالولد بصحى، أخرى نتفة بصحى، فقدت الولد وإلا هو ميّت. قالت لها: "يا ملعون أبوك يمّا. هذا الولد ميت. هسّع بروح جوزي من الخليل بذبحك. أما إنتي، أحسن روحي روحي".

روّحت، لقيت جوزها مسكّر عحاله الباب.

: "هيه يا أبو عيشة، افتح!"

قالها: "لأ، بتقتليني".

قالت له: "افتح!"

قالها: "لأ، بتقتليني".

قالت له: "شو سوّيت؟"

قالها: "ذبحت الجاجات".

قالت له: "طيب افتح. عمرهن!"

قالها: "كبيبت تنكة الزيت".

قالت له: "عمرها! افتح!"

قالها: "لأ، بتقتليني".

قالت له: "شو سوّيت".

قالها: "قلت للبقرة إطعميني، مقبلتش. قمت ذبحتها".

قالت له: "فداك، افتح!"

قالها: "بتذبحيني".

قالت له: "ليش؟ شو سوّيت؟"

قالها: "الجمل قاعد يلوك. قلتله إطعمني، مقبلش. يشن عليّ، حطيت ورقة القرنبيط على زيرتي. قام  
يخمشني، يوكل ورقة القرنبيط ويوكل زيرتي".  
قالتله: "كل اشي فداك فداك، غير بيضاتك واخصاك!"

طار الطير، وتصبحوا على خير.